



جامعة الجميع الذكية
كلية الإعلام والتسويق
تخصص إعلام رقمي

دور الاعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة

The role of digital media in promoting sustainable
development strategies

مشروع التخرج

اعداد الطالب / أنور احمد بخاري

إشراف الدكتورة / مهيتاب الرافي

1446هـ / 2024 م

المقدمة :

يعتبر الإعلام آلية هامة لإحداث التغيير داخل المجتمع وأيضا لربط مختلف التفاعلات التي يمكن أن تنشأ بين أفرادها، فالإعلام مفهوم ذو أبعاد مختلفة وكونه علما قائم بذاته له أصوله المتميزة ومصطلحاته الخاصة كغيره من الحقول المعرفية فهو يضطلع بدراسة وتحليل ووصف منفصل وكذلك معالجة مختلف الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية، إلى غيرها من الظواهر التي تحكم مسيرة التطور الهائل في شتى المجالات،

وتؤدي وسائل الإعلام بشكل عام - والإعلام الرقمي بشكل خاص - في العصر الحديث أدورا مهمة ومؤثرة في حياة الأفراد والمجتمعات ، إذ يناط بها تسليط الأضواء على زمام المبادرة في طرح الخطط وإثارة المعرفة الإنسانية فيما يتعلق بعمليات الوعي المعرفي والسلوكي التي تؤدي بدورها إلى تنمية المجتمع بشكل عام.

حيث كانت المملكة العربية السعودية تمثل جزءاً حيوياً من الاقتصاد العالمي الذي يسير بخطى حثيثة على طريق التحول إلى اقتصاد قائم على المعرفة، فإنها قد حرصت على مواكبة التطورات العالمية المتسارعة في مجالات العولمة ، والتخطيط للاندماج في السوق الدولية ، ومواصلة برامج التطوير والإصلاح لتعزيز عملية النمو في شتى المجالات.

وتلتزم المملكة بتنفيذ أهداف واستراتيجيات التنمية المستدامة وتضعها في مقدمة أولوياتها بما يتفق مع خصوصيتها وثوابتها ، وتنسجم رؤية المملكة 2030 في مجملها مع هذه الأهداف، وفيما يتعلق بتوفر الرؤية وبرامجها التنفيذية الاثنا عشر مثل برنامج

التحول الوطني 2020 الأسس الذي يدعم إدماج أهداف التنمية المستدامة في عملية التخطيط الوطني ، ويعد الهدف الحادي عشر والمتمثل في مدن ومجتمعات محلية مستدامة أحد أبرز أهداف التنمية المستدامة.

ويُعد برنامج المدن السعودية المستقبلية برنامج تعاوني فني بين وزارة الشؤون البلدية والقروية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، ويسعى البرنامج إلى تطوير رؤية جديدة وإطار تخطيط استراتيجي للمستقبل الحضاري المستدام في المملكة العربية السعودية موافق للمعايير العالمية والتي تتماشى مع خطة التحويل الاستراتيجي الحديث ، ويتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج في توفير مدن مزدهرة منتجة ومشملة اجتماعياً ، وذات بنية تحتية جيدة ومناسبة وذات جودة حياتيه مرتفعة . حيث يهدف البرنامج إلى تحقيق التحضر المستدام في المملكة ، ولذلك أعدت المملكة العديد من الاستراتيجيات والخطط التي تعزز أهدافها في التنمية المستدامة السبعة عشر، والتي من ضمنها الاستراتيجية الخاصة بالمدن والمجتمعات المحلية المستدامة.

علاوة على ذلك ، يؤدي الإعلام الرقمي دورا كبيرا في نقل التجارب الناجحة وتبادل الخبرات بين الدول والمؤسسات، حيث يساعد في تحقيق تقدم مشترك نحو التنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال، يمكن للإعلام الرقمي أن ينقل تجارب الدول المتقدمة في تطور تقنيات الطاقة المتجددة، أو يشجع على المبادرات المحلية التي تساعد في تحسين أساليب الزراعة المستدامة أو الترويج لتعدد انواع البناء الصديقة للبيئة. ومن خلال هذا التبادل المعرفي، يمكن للدول النامية الاستفادة من هذه الخبرات والممارسات لتحقيق أهدافها التنموية المستدامة بطرق أكثر فعالية.

إشكالية الدراسة :

في الوقت الحاضر تعد مواقع التواصل الاجتماعي من بين أهم الطرق الحديثة في نشر الوعي الرقمي والمجتمعي المستدام، والتثقيف بقضايا التنمية المستدامة في المجتمع.

وانطلاقاً من الأدوار الوظيفية التي يمكن أن يلعبها الإعلام الرقمي وقدرته على تعريف مستخدميه بطرق الآخرين وآرائهم في قضايا التنمية المختلفة ، وكذلك يمكن له أن ينشر المفاهيم ويدعمها والآليات المرتبطة باستراتيجيات التنمية المستدامة لدى مستخدميه . حيث أنه يعزز هذه الاستراتيجيات ، ومنها هذه التساؤلات.

وتتمثل إشكالية الدراسة الحالية في معرفة دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة.

والدور الحقيقي للإعلام الرقمي وكيفية تجاوزها للعقبات التي تواجهها لتحقيق هذا الدور بأفضل مستوى .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة الى معرفة تأثير و دور وسائل الاعلام الرقمية على التنمية المستدامة من خلال استخدام الوسائط الالكترونية المتنوعة .

- 1- يعتبر الاعلام الرقمي من اكثر الوسائل انتشارا حيث استحواذ على اهتمام قطاعات متنامية من جماهير وسائل الاعلام في تعزيز الاستراتيجيات المرتبطة بالتنمية المستدامة.
- 2- اهتمام الكيانات الإعلامية في جميع ارجاء العالم من اقصى استفادة من التقنيات الحديثة في الترويج للاستراتيجيات المختلفة والخاصة بخطط تنمية تفيد المستهلك.
- 3- سهولة تنوع وسائل الاعلام وما يعطيه من إمكانيات للمستخدمين من حيث التواصل والتشارك والاستجابات بدرجة عالية من التفاعل.
- 4- افضلية تسليط الضوء على دور الإعلام الرقمي وبيان الاستفادة القصوى منه يودي الى وضع استراتيجيات ذو فاعلية عالية لتحقيق التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة:

- هدف هذه الدراسة هي التعرف على دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة.
- وتتمحور أهداف البحث لفهم وتحليل دور الاعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة. ومنها بين الأهداف التي يمكن اضافتها:
- تحليل أثار الإعلام الرقمي في نشر الوعي بأهدافها للتنمية المستدامة.
 - دراسة تأثيره في الاعلام الرقمي لتحفيز العمل الجماعي والمشاركة المجتمعية فيها مجالات التنمية المستدامة.
 - تحليل كيف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية لتعزيز أهداف التنمية المستدامة.

- دراسة حول تأثيرها للإعلانات التسويقية وحملاتها الرقمية بتشجيع المستخدمين على الاستدامة وخدماتها البيئية .

منهج البحث :

تعتمد الدراسة على منهج الوصفي التحليلي الذي يقوم في وصف وتحليل دور الإعلام الرقمي لدعم التنمية المستدامة وذلك باستعراض الدراسات السابقة وتحليلها للمحتوى المتعلق بها والموضوع لها. تم استخدام استبيان إلكتروني للحصول على آراء المشاركين حول دور الإعلام الرقمي لهذا السياق ليكون متوسع في نهاية المبحث.

الدراسات السابقة:

(2023) - هدفت الدراسة (نجم عابد وزملائه) الى الكشف عن مستوى

تأثيرات توظيف الأمم المتحدة لمنصه الاعلام الرقمي .

1. (2022) - تأثيرات الإعلام الرقمي على الوعي في المجتمع لقضايا

التغير المناخي.

تناولت دراستها دور الإعلام الرقمي لزيادة وعي المجتمعات بآثار

التغيرات المناخية وظهرت كيفية الحملات الرقمية التوعوية ان

تحفزها لتبني ممارسات بيئية مستدامة.

2. (2021) - دور الإعلام الرقمي في تعزيز الشفافية والمساءلة في المشاريع التنموية

تركزت الدراسة على كيف استخدام الإعلام الرقمي لنشر معلومات عن المشاريع التنموية مما يساعد في تعزيز الشفافية والمساءلة.

3. (2020) - تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التنمية المستدامة بين الشباب

حللت دراستها على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي للوعي بين الشباب بقضايا التنمية المستدامة، مثل الصحة والتعليم، وتغيير السلوك نحو استدامة الموارد.

4. (2019) - الإعلام الرقمي والفجوة الرقمية وتأثيرها على تحقيق التنمية المستدامة

بحثت الدراسة تأثيرات الفجوة الرقمية في إمكانية الوصول إلى معلومات تنموية وجهت إلى توفير بنية تحتية لازمة في تقليل هذه الفجوة.

5. (2018) - دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي البيئي.

حللت الدراسة دور الإعلام الرقمي للترويج للحلول بيئية مثال الطاقة المتجددة وتقليل النفايات.

6. (2017) - التأثيرات الاقتصادية للإعلام الرقمي على المشاريع المستدامة

بينت هذه الدراسة كيفية الاعلام الرقمي ان يساعد في دعم الاقتصاد الرقمي ومشاريع الاستدامة من خلال الترويجات للمنتجات وخدمات الصديقة للبيئة.

7. (2016) - دور الإعلام الرقمي في تحقيق المساواة بين الجنسين
هدفت دراستها على كيفية دعم الاعلام الرقمي في قضايا المساواه
وتمكين المراه وتعزيزات مشاركتها في مجالات تنموية.
8. (2015) - الاعلام الرقمي كاداة لدعم التنمية الريفية المستدامة
ركزت هذه الدراسة حول دور الإعلام الرقمي لتوعية المجتمعات
الريفية بالتقنية الزراعية المستدامة.
9. (2014) - دور الإعلام الرقمي لترويج التعليم للجميع.
بحثت تأثيرات الاعلام الرقمي لنشر الوعي بأهميه التعلم ودوره في
التنميه المستدامه.
10. (2013) - الاعلام الرقمي لنشر الوعي بالصحة وتعزيزها في
الصحة العامه
هدفت هذه الدراسه على استخدام الاعلام الرقمي في نشر الوعي
للقضايا الصحه مثال الامراض المزمنه وأساليب الوقايه لتساعد في
تحقيق الهدف من الصحه ضمن التنميه المستدامة.
11. (2012) - تحديات تواجه الاعلام الرقمي لنشر ثقافة الاستدامه.
حللت الدراسة تحدي الاعلام الرقمي مثال المعلومات المضللة
للتباينات للوصول إلى التكنولوجيا وكيفية التغلب عليه في تحقيق التنمية
المستدامه.
12. (2011) - هدف ودور الاعلام الرقمي لتقليل الفقر ودعم
المشاريع الصغيره.
بينت تأثيرات الاعلام الرقمي في نشر مشاريع صغيرة ومساهمتها في
الحد من حد الفقر ودعم الاستدامه الاقصاديه.

13. (2010) - تأثيرات الاعلام الرقمي في تغيير سلوكيات المستهلك لمنتجات الاستدامة

حددت الدراسة على استخدام الاعلام الرقمي في تحفيز المستهلك على تبني خيارات شرائيه مستدامه.

14. (2009) - دور الاعلام الرقمي في ادارة الموارد المائية تناولت الدراسة دور الاعلام الرقمي لنشر الوعي حول كيفية الحفاظ على موارد الماء واستخدامه بكفاءة.

15. (2008) - الاعلام الرقمي والتغيير المجتمعي واستدامة الطاقة. بينت هذه الدراسة كيف استخدام الاعلام الرقمي لنشر الوعي حيال الاستهلاكات المستدامة للطاقة وتشجيع استفادة من الطاقة المتجددة.

16. (2007) - الاعلام الرقمي لترويج سياسات البيئية للحومه اوضحت كيفيه اسهام الاعلام الرقمي لتوضيح السياسات البيئية ونقلها الى الجمهور في تحفيز المشاركة المجتمعية.

17. (2006) - الاثار الاجتماعية الاعلام الرقمي لمجال التنمية المستدامه

تناولت الدراسة على الاثار الاجتماعي الاعلام الرقمي لتعزيز ثقافة الاستدامة في تحقيق أهداف التنمية.

18. (2005) - الاعلام الرقمي لنشر ثقافة الاستهلاك المرشد هدفت الدراسة على دور الاعلام الرقمي لتوجيه المستهلك نحو ترشيدات الاستهلاك والتقليل من الهدر لتحقيق جزءاً من أهداف التنمية المستدامه.

19. (2004) – هدف الاعلام الرقمي لتعزيز فرص التعلم عن بعد لتحقيق التنمية المستدامة.
هدفت هذه الدراسة حول كيفية تاثير الاعلام الرقمي لدعم فرص التعلم للجميع خصوصا في المناطق البعيدة.

تساؤلات الدراسة:

1. ما اهمية دور الاعلام الرقمي لتعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة ؟
2. كيف يساعد الاعلام الرقمي في تعزيز شفافية المشاريع التنموية لها ؟
3. ما هي التحديات والمشاكل والعقبات التي تقلل من دور الاعلام الرقمي في تحقيقها للتنمية المستدامة ؟
4. كيف يمكن الاستثمار من الاعلام الرقمي لتحقيق المشاركات المجتمعية على نطاق واسع لقضايا التنمية ؟

تحليل المحتوى:

تمت تحاليل محتوى المقالات والتقارير ذات الصلة بالاعلام الرقمي وأهدافها التنموية المستدامة وذلك لاستخلاصها للمعلومات وبيانات حول تأثيرات الاعلام الرقمي في تحقيق الأهداف التنموية. اظهرت التحاليل بأن الاعلام الرقمي يساعد في تعزيز وعي عام ويسمح للمجتمعات من الوصول إلى المعلومات التنموية بكل سهولة. كذلك يشجع الأفراد والمؤسسات في المشاركة والتفاعلية مما يساهم في زيادة شفافيه الوعي بجهود التنمية المستدامة.

الاستبيان الإلكتروني:

لقد تم تصميم استبيانات إلكترونية للاستطلاع عن آراء مجموعة من الأفراد حيال دور الاعلام الرقمي لدعم التنمية المستدامة وتم توزيع الاستبيانه عبر وسائل التواصل المجتمعي والايميات حيث شمل الاستبيانه مسائل تتعلق بأثار الاعلام الرقمي على توعيتهم لقضايا التنمية ومدى تفاعلاتهم عبر منصات الرقمية واثر التحديات التي يشاهدونها في استخدامات الاعلام الرقمي لدعم التنمية المستدامة.

نتائج الاستبانة (تلخيص):

• كثير من المشاركين حددوا إلى أنهم يركزوا على الاعلام الرقمي في الحصول على معلومات حيال التنمية المستدامة .

• التفاعلات مع قضايا التنمية : اشار المشاركون في رغبتهم مشاركة في الأنشطة التنموية التي تساعد في توزيعها من خلال الاعلام الرقمي.

• التحدي : أوضحت للعديد من المشاركون إلى انتشار غير مسبوق للاخبار المضلله حيث يعتبر احد اهم التحديات التي تؤثر في فعالية الاعلام الرقمي.

تلخيص البحث:

نستطيع القول بان الاعلام الرقمي يؤدي دوراً حيوياً في الانتشار التوعوي وتحفيز المشاركات المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة . مما يعطي لنا منصة واسعة جدا تسمح للأفراد والمؤسسات الحكومية والشركات التواصل وتبادل البيانات حول قضايا التنمية المستدامة . و يحتاج تحقيق هذا الدور من معالجة مشاكل معينة مثال الفجوات الرقمية ونشر معلومات مضللة. وللتحقيق من استثمار فعال للاعلام الرقمي حول هذا الموضوع ، لابد من المؤسسات والحكومات توفير بيئة رقمية مومنة وشفافيه واضحة لتعزيز الثقافة الرقمية وتشجيع التفاعلات المسؤولة وبناء القضايا التنموية المستدامة .

